

كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون

- . الهداية .
- . في الفروع .
- . لشيخ الإسلام برهان الدين : علي (2 / 2032) ابن أبي بكر المرغياني الحنفي .
- . المتوفى : سنة 593 ، ثلاث وتسعين وخمسمائة .
- . وهو : شرح على متن له .
- . سماه (بداية المبتدي) .
- . ولكنه في الحقيقة (كالشرح لمختصر القدوري) .
- . و (للجامع الصغير) لمحمد .
- . وعادته أن يحزر كلام الإمامين من المدعي والدليل .
- . ثم يحزر مدعي الإمام الأعظم ويبسط دليله بحيث يخرج الجواب من أدلتها .
- . فإذا كان تحريره مخالفا لهذه العادة يفهم منه الميل إلى ما أدعى الإمامان .
- . ووظيفة أن يشرح مسائل (الجامع الصغير) و (القدوري) .
- . وإذا قال : في الكتاب أراد القدوري .
- . قال الشيخ : أكمل الدين : .
- . روي أن صاحب (الهداية) بقي في تصنيف الكتاب ثلاث عشرة سنة .
- . وكان صائما وكان في تلك المدة لا يفطر أصلا وكان يجتهد أن لا يطلع على صومه أحد فكان ببركة زهده وورعه كتابه مقبولا بين العلماء .
- . وهو الذي قيل في شأنه : .
- . إن (الهداية) كالقرآن قد نسخت ... ما صنفوا قبلها في الشرع من كتب .
- . فاحفظ قواعدها واسلك مسالكها ... يسلم مقالك من زيغ ومن كذب .
- . ابتداء بقوله : (الحمد □ الذي أعلى معالم العلم وأعلامه . . . الخ) .
- . وقال : وقد جرى على الوعد في (مبدأ بداية المبتدي) أن أشرحها شرحا أرسمه (بكفاية المنتهى) فشرعت فيه .
- . وحين أكاد أتكئ اتكأ الفراغ تبينت فيه نبذا من الإطناب فصرفت العنان إلى شرح آخر موسوم (بالهداية) .
- . أجمع فيه : بين عيون الرواية ومتون الدراية .
- . حتى إن من سمت همته إلى مزيد الوقوف يرغب إلي في : الأطول والأكبر .

- ومن أعجله الوقت عنه يقتصر على : الأقصر والأصغر .
- ثم سألني بعض إخواني : أن أملئ عليهم المجموع الثاني ؟ .
- فافتتحته مستعينا بـ [] - سبحانه وتعالى - . انتهى .
- ورتبته : كترتيب (الجامع الصغير) .
- وله : آداب واختيارات أخر نبه عليها الشراح .
- وقد اعتنى به : الفقهاء قديما وحديثا .
- فشرحه : .
- تلميذه الإمام حسام الدين : حسين بن علي المعروف : بالصغناقي الحنفي .
- المتوفى : سنة 710 ، عشر وسبعمئة .
- وهو : أول من شرحه .
- على ما ذكره السيوطي في : (طبقات النحاة) .
- وسماه : (النهاية) .
- فرغ منه : في شهر ربيع الأول سنة 700 ، سبعمئة .
- أوله : (الحمد [] الذي أعلى معالم العلوم ودرج أهاليها . . . الخ) .
- ثم أكمله وكتب في آخره : مسائل الفرائض .
- وقد اختصر هذا الشرح : .
- جمال الدين : محمود بن أحمد بن السراج القونوي .
- المتوفى : سنة 770 ، سبعين وسبعمئة .
- في : مجلد .
- سماه : (خلاصة النهاية في فوائد الهداية) .
- وقيل أول من شرحه : .
- حميد الدين : علي بن محمد بن علي الضرير (2 / 2033) البخاري .
- المتوفى : سنة 667 ، سبع وستين وستمئة .
- وهو : في جزأين .
- يسمى : (بالفوائد) .
- والشيخ الإمام قوام الدين : محمد بن محمد البخاري الكاكي .
- المتوفى : سنة 749 ، تسع وأربعين وسبعمئة .
- سماه : (معراج الدراية إلى شرح الهداية) .
- فرغ من تأليفه : في 21 ، إحدى وعشرين محرم سنة 745 ، خمس وأربعين وسبعمئة .
- أوله : (الحمد [] خالق الظلام والضياء . . . الخ) .

ذكر فيه : أنه أراد بعد فقدان كتبه أن يجمع الفرائد من فوائد المشايخ والشارحين ليكون ذلك المجموع كالشرح .

وبين فيه : أقوال الأئمة الأربعة من الصحيح والأصح والمختار والجديد والقديم ووجه تمسكهم .

ومن الشروح : .

شرح : الشيخ الإمام تاج الشريعة : عمر ابن صدر الشريعة الأول : عبيد الله المحبوبي الحنفي .

المتوفى : سنة 672 .

وسماه : (نهاية الكفاية في دراية الهداية) .

أوله : (نصر من الله وفتح قريب هو المحمود - جل شأنه - . . . الخ) .

قال في آخر كتاب (الإيمان) : .

أتم تحرير فوائد كتاب (الإيمان) : .

أبو عبد الله : عمر بن صدر الشريعة .

في : آخر شعبان سنة 673 ، ثلاث وسبعين وستمائة بمحرسة كرمان .

وشرح : الشيخ الإمام أبو العباس : أحمد ابن إبراهيم السروجي القاضي بمصر الحنفي .

المتوفى : سنة 710 ، عشر وسبعمائة .

في : مجلدات .

سماه : (الغاية) .

ولم يكمله .

ثم كمل : .

القاضي سعد الدين : محمد الديري .

المتوفى : سنة 867 ، سبع وستين وثمانمائة .

من كتاب (الإيمان) إلى باب (المرتد) .

في : ست مجلدات .

سلك فيه : مسلك السروجي في اتساع النقل .

وللشيخ الإمام جلال الدين : عمر بن محمد الخبازي .

المتوفى : سنة 691 ، إحدى وتسعين وستمائة .

حاشية مشهورة .

أخذها : .

محمد بن أحمد القونوي .

وكملها : إلى آخر (الهداية) .

وسماها : (تكملة الفوائد) .

ومن الشروح : .

شرح : الشيخ الإمام قوام الدين : أمير كاتب بن أمير عمر الأتقاني الحنفي .

المتوفى : سنة 758 ، ثمان وخمسين وسبعمئة .

في : ثلاث مجلدات .

سماه : (غاية البيان ونادرة الأقران) .

قال : .

قد التمس مني بمصر سنة 721 ، إحدى وعشرين وسبعمئة من في قلبه صفاء أن أشرح : (الهداية) .

فقلت : (النهاية) لكم فيه كفاية مسائلها وافية .

قال : ليس فيها إلا المنقول الملخص عن السلف .

فقلت : أنا من جملة الصغار و (الهداية) : كتاب الكبار .

قال : إنا عرفنا حالك إذ شاهدنا قيلك وقالك في شرحك للأصول .

فشرعت حين جاوزت الثلاثين بعقد البنصر مع رفع الوسطى والخنصر بشرط أن أحل مشكلات (الهداية) لفظا ومعنى . انتهى .

وافتح لتأليفه : بالقاهرة غرة شهر ربيع الآخر من سنة 711 ، إحدى عشرة وسبعمئة .

وكتب بعضه : في العراق وإيران في عصر أبي سعيد ودمشق .

وأكثره : ببغداد .

إلى أن ختمه : بدمشق في ذي القعدة سنة 747 ، سبع وأربعين وسبعمئة .

وكان جميع مدة الشرح (2 / 2034) : ستا وعشرين سنة وسبعة أشهر .

ومن شروح (الهداية) : .

(الكفاية) .

أوله : (الحمد لله الذي أسس على قواعد الكتاب والسنة مباني الدين . . . الخ) .

قال مؤلفه : .

وحين انتهى المجموع كاملا بإيضاح ما استبهم في (الهداية) وكافيا من استصعبه جميع ما في الشروط من الأخصر والأطول .

سميته : (الكفاية في شرح الهداية) .

وقيل : إن (الكفاية شرح الهداية) .

لمحمود بن عبيد الله بن محمود تاج الشريعة مؤلف (الوقاية) .

- فليُنظر إلى : محله .
- وقد خرج أحاديثه : .
- الشيخ محيي الدين : عبد القادر بن محمد القرشي .
- وفرغ : سنة 727 .
- وسماه : (العناية بمعرفة أحاديث الهداية) .
- وتوفي : سنة 775 ، خمس وسبعين وسبعمئة .
- وشرح (الهداية) : .
- الشيخ الإمام حافظ الدين أبو البركات : عبد الله بن أحمد النسفي .
- المتوفى : سنة 710 ، عشر وسبعمئة .
- وفي (طبقات تقي الدين) من خط ابن الشحنة : .
- أنه لا يعرف له شرح على (الهداية) .
- وفي هوامش (الجواهر) : .
- أنه دخل بغداد وشرح (الهداية) : سنة 700 ، سبعمئة وواحد - سبحانه وتعالى - أعلم .
- وشرح (الهداية) : .
- الشيخ الإمام كمال الدين : محمد بن عبد الواحد السيواسي المعروف : بابن همام الحنفي .
- المتوفى : سنة 861 ، إحدى وستين وثمانمئة .
- إلى كتاب : الوكالة .
- في : مجلدين .
- وسماه : (فتح القدير للعاجز الفقير) .
- أوله : (الحمد لله رب العالمين على ما ألهم . . .) .
- ابتدأ : سنة 829 ، تسع وعشرين وثمانمئة عند الشروع في إقرائه بعد قراءته : تسع عشر سنة على وجه الإتيان والتحقيق على الشيخ الإمام سراج الدين : عمر بن علي الكتاني المعروف
- : بقارئ الهداية .
- المتوفى : سنة 773 .
- صاحب تعليقة : على (الهداية) .
- ثم أكمله : .
- المولى شمس الدين : أحمد بن فورد المعروف : بقاضي زاده المفتي .
- المتوفى : سنة 988 ، ثمان وثمانين وتسعمئة .
- إلى آخر الكتاب .
- وسماه : (نتائج الأفكار في كشف الرموز والأسرار) .

وعلى (فتح القدير) : .

حاشية .

لمولانا : علي القاري نزيل مكة المكرمة .

في : مجلدين .

ولخص : .

الشيخ : إبراهيم بن محمد الحلبي .

المتوفى : سنة 956 ، ست وخمسين وتسعمائة .

(فتح القدير) .

في : مجلد .

وله فيه : .

مؤاخذات عليه .

وشرحه : .

الشيخ سراج الدين : عمر بن إسحاق الغزنوي الهندي . (2 / 2035) .

المتوفى : سنة 773 ، ثلاث وسبعين وسبعمائة .

شرحين : .

كبير .

وسماه : (التوشيح) .

و صغير .

في : ستة أجزاء .

على : طريقة الجدل .

والشيخ أكمل الدين : محمد بن محمود البابر تي الحنفي .

المتوفى : سنة 786 ، ست وثمانين وسبعمائة .

في : مجلدين .

سماه : (العناية) .

وقد أحسن فيه وأجاد .

وذكر أنه روى (الهداية) عن : قوام الدين السكاكي .

وهو : شرح جليل معتبر في البلاد الرومية .

أوله : (الحمد □ الذي هدانا في البداية معرفة الهداية . . . الخ) .

ذكر في أوله : كتاب (النهاية) وعسرة استحضارها في الدرس لبعض إطناب فيه .

وأنه اختصره : على ما يحتاج إليه حل ألفاظ (الهداية) .

فجمع : منه ومن غيره .
واجتهد في : تنقيحه وتهذيبه .
وسماه : (العناية) .
لحصوله بعون الله - سبحانه وتعالى .
وذكر أنه روى (الهداية) عن شيخه : قوام الدين السكاكي .
وعليه تعليقة : .
للمولى المحقق : سعد الله بن عيسى المفتي .
المتوفى : سنة 945 ، خمس وأربعين وتسعمائة .
جمعها : .
تلميذه المولى : عبد الرحمن .
من : هوامش الأصل والشرح .
وميز الكلام عليهما بقوله : وقال .
سلك في تحرير أكثر المباحث : مسلك الإيجاز فأعجز الناظرين ولم يساعد عمره إلى جمعه .
ثم وجد : .
تلميذه المذكور حين صار قاضيا بقسطنطينية .
كتابي : (العناية) و (الهداية) .
اللذين صرف أكثر عمره إلى تحشيتهما .
بحيث صارا نتيجة عمره .
فجمع : ما نثره أداء لحقه من هوامش (الهداية) .
وشرح : أكمل الدين .
هو : أكمل الدين محمد البابردي .
حاويا على : ثلاث آلاف مسألة .
سوى : التصرفات المتعلقة برفع الإبهام ودفع الأوهام .
فإذا ذكر : قال المصنف بالأحمر .
فالمراد منه : صاحب (الهداية) .
وإذا ذكر : قوله بالأحمر .
فالمراد منه : الشارح .
وعلى شرح الأكمل : .
حاشية .
لسري الدين : محمد بن إبراهيم الدروري المصري الحنفي .

المتوفى : سنة 1066 ، ست وستين وألف .

ومن الشروح : .

شرح : علاء الدين : علي بن محمد بن الحسن الخلاطي .

المتوفى : سنة 708 ، ثمان وسبعمئة .

وشرحه : .

علاء الدين : علي بن عثمان المعروف : بابن التركماني المارديني .

المتوفى : سنة 750 ، خمسين وسبعمئة .

ولم يكمله .

وله : مختصر (الهداية) .

المسمى : (بالكفاية) .

ثم كمل شرحه : .

ابنه جمال الدين : عبد الله .

المتوفى : سنة 769 ، تسع وستين وسبعمئة .

ولعلاء الدين أيضا : .

(الكفاية في معرفة أحاديث الهداية) .

في : مجلدين .

وشرح : .

القاضي بدر الدين : محمود بن حمد المعروف : بالعينى .

المتوفى : سنة 855 ، خمس وخمسين وثمانمئة .

(الهداية) .

في : مجلدين .

وسماه : (النهاية) .

وأتمه في : عشري المحرم سنة 850 ، خمسين وثمانمئة بالقاهرة .

وهو في : سن التسعين .

ابتدأ في : صفر سنة 817 ، (2 / 2036) سبع عشرة وثمانمئة من كتاب (المضاربة) لما

قرأ عليه رجل من الأعجام .

ثم تمادى الحال إلى : سنة 837 ، سبع وثلاثين وثمانمئة .

ثم شرع فيه وشرح : كتابا كتابا في التواريخ المختلفة .

ومن الشروح : .

شرح : محب الدين : محمد بن محمد بن محمد بن محمود المعروف : بابن الشحنة

الحلبي .

المتوفى : سنة 890 ، تسعين وثمان مائة .

سماه : (نهاية النهاية) .

وصل فيه إلى : آخر فصل الغسل .

في : خمس مجلدات .

والشيخ أبو المكارم : أحمد بن حسن التبريزي الجاربردي الشافعي .

المتوفى : سنة 746 ، ست وأربعين وسبع مائة .

قاله العراقي في : (ذيل العبر) .

وكذا : تاج الدين : أحمد بن عثمان بن إبراهيم المارديني التركماني الحنفي المصري .

المتوفى : سنة 744 ، أربع وأربعين وسبع مائة .

وسنان الدين : يوسف بن المحشي الرومي .

المتوفى : سنة .

ولم يكمله .

ثم كمله : .

ابن أخيه : محمد بن مصطفى .

المتوفى : سنة 1039 ، تسع وثلاثين وألف .

وشمس الدين : محمد بن عثمان بن الحريري .

المتوفى : سنة 728 ، ثمان وعشرين وسبع مائة .

وخداداد الدهلوي .

المتوفى : سنة .

وشرح : .

أحمد بن مصطفى المعروف : بطاشكبري زاده .

المتوفى : سنة 968 ، ثمان وستين وتسعمائة .

ديباجته .

وعلق : .

المولى : عبد الرحمن بن سيدي : علي الأياصي .

المتوفى : سنة 983 ، ثلاث وثمانين وتسعمائة .

وهو جامع : (حواشي سعدي أفندي) .

على أوائله : تعليقة .

وسماها : (ترغيب الأدب) .

ومن الشروح : .

شرح : الشيخ : علي بن محمد المعروف : بمصنفك .

المتوفى : سنة 875 ، خمس وسبعين وثمان مائة .

أوله : (الحمد □ الذي نور معالم الشرع بأ نوار الكتاب . . . الخ) .

وهو : شرح مختصر .

أطال في شرح الديباجة وأوجز في المقاصد إلى : كتاب البيع .

وكتب زوائده : .

علي القدوري نور الدين : علي بن نصر .

المتوفى : سنة 695 ، خمس وتسعين وستمائة .

وخرج : .

الشيخ جمال الدين : عبد □ بن يوسف الزيلعي .

المتوفى : سنة 762 ، اثنتين وستين وسبعمائة .

أحاديثه .

وسماه : (نصب الراية لأحاديث الهداية) .

كذا بخط : السخاوي .

أوله : (الحمد □ على التوفيق إلى الهداية . . . الخ) .

ولخصه : .

الشيخ : أحمد بن علي بن حجر العسقلاني .

المتوفى : سنة 852 ، اثنتين وخمسين وثمان مائة .

وسماه : .

(الدراية في منتخب تخريج أحاديث الهداية) .

وذكر فيه : أن الزيلعي استوعب ما ذكره من الأحاديث والآثار .

ثم اعتمد ذكر أدلة المخالفين في كل باب .

وهو : كثير الإنصاف .

يحكي ما وجده من غير اعتراض فكثير الإقبال عليه .

وعلق : .

المولى : أبو السعود بن محمد العمادي .

المتوفى : سنة 982 ، اثنتين وثمانين وتسعمائة .

تعليقة .

مختصرة .

- على : كتاب البيع .
- وكذا : المولى : محمد بن علي المعروف : (2 / 2037) بيركلي .
- المتوفى : سنة 981 ، إحدى وثمانين وتسعمائة أيضا .
- والمولى بابا زاده : محمد القرمانى .
- المتوفى 994 ، أربع وتسعين وتسعمائة .
- علق أيضا .
- والمولى : عبد الحلیم بن محمد المعروف : بأخي زاده .
- المتوفى : سنة 1013 ، ثلاث عشرة وألف .
- والمولى : زكريا بن بيرام المفتي .
- المتوفى : سنة 1001 ، إحدى وألف .
- أوله : (الحمد □ حمد متوكل في جميع أموره عليه . . . الخ) .
- كتب : من الوكالة إلى آخر الكتاب .
- على أن يكون ردا : .
- (لتكملة قاضي زاده) .
- وفرغ منه : في شهر ربيع الأول سنة 994 ، أربع وتسعين وتسعمائة .
- وكتب على : أوائله أيضا .
- والمولى : عطاء □ .
- المتوفى : سنة .
- وعلي بن قاسم الزيتوني .
- المتوفى : سنة .
- والمولى صاري كرز زاده : محمد .
- المتوفى : سنة 990 ، تسعين وتسعمائة .
- وقره : يعقوب بن إدريس الرومي .
- المتوفى : سنة 833 ، ثلاث وثلاثين وثمانمائة .
- والمولى : أحمد بن سليمان بن كمال باشا .
- المتوفى : سنة 940 ، أربعين وتسعمائة .
- كتب على : كتاب الطهارة والزكاة والصوم والحج وبعض : النكاح والبيوع .
- وعلى أول الطهارة من (الهداية) : .
- رسالة .
- للمولى : يوسف سنان باشا بن خضر بيك .

- المتوفى : سنة 891 ، إحدى وتسعين وثمانمائة .
وشرح (الهداية) : .
مصلح الدين : مصطفى بن زكريا بن آي دوغمش .
وسماه : (إرشاد الدراية) .
وتوفي : سنة 809 ، تسع وثمانمائة .
والقاضي : عبد الرحيم بن علي الآمدي .
المتوفى : سنة .
سماه : (زبدة الدراية) .
أوله : (أحمد □ أن شرح عيون حقائق صدورنا . . . الخ) .
نقل شرح العيني غالبا مع : زيادة ونقص يسير .
وعلى (الهداية) : .
نكت .
للشيخ جلال الدين : أحمد بن يوسف التباني .
سماها : (بالعناية بشأن الهداية) .
مختصر .
وعلى كتاب الحج منه : .
شرح مفيد .
في : قطعة كبيرة .
للمولى العلامة : ابن كمال .
ومن الحواشي : .
حاشية : .
علي منق بن بالي صاحب : (الذيل) .
المتوفى : سنة 992 ، اثنتين وتسعين وتسعمائة .
إلى باب : الزكاة .
أولها : (الحمد □ حمدا يليق بجناب جلاله . . . الخ) .
وشرح (الهداية) : .
ابن عبد الحق : إبراهيم بن علي الدمشقي .
المتوفى : سنة 744 ، أربع وأربعين وسبعمائة .
ضمنه : الآثار والحديث ومذاهب السلف .
وأحمد بن حسن المعروف : بابن الزركشي .

- المتوفى : سنة 738 ، ثمان وثلاثين وسبعمئة .
قال في (الجواهر) : .
إنه وضع شرحا على : (الهداية) .
وانتخب : (شرح الصغناقي . انتهى .
قال ابن الشحنة : .
إن كلامه يشعر بأنيهما : كتابان .
وقد اعتبرت ما وقفت عليه من شرحه .
فوجدته : يختصر كلام السروجي من غير زيادة عليه .
ولم أر فيما (2 / 2038) وقفت عليه من كلامه شيئا من بحوث الصغناقي وإ - سبحانه
وتعالى - أعلم .
ومن شروح (الهداية) : .
شرح : تاج الدين أبي محمد : أحمد بن عبد القادر الحنفي .
المتوفى : سنة 749 ، تسع وأربعين وسبعمئة .
وعلق : .
المولى محيي الدين : محمد بن مصطفى المعروف : بشيخ زاده المحشي .
المتوفى : سنة 951 ، إحدى وخمسين وتسعمئة .
عليه : تعليقة .
وكذا : نجم الدين أبو الطاهر : إسحاق بن علي الحنفي .
المتوفى : سنة 711 ، إحدى عشرة وسبعمئة .
في : مجلدين .
وعلق : .
سيف الدين : أحمد حفيد السعد التفتازاني .
المتوفى : سنة 906 ، ست وتسعمئة .
على : أوائله .
ومن الشروح : .
شرح : السيد الشريف : علي بن محمد الحرجاني .
المتوفى : سنة 816 ، ست عشرة وثمانمئة .
وعليه حاشية : .
لمحب الدين : محمد بن أحمد المدعو : بمولانا زاده الأقسرايي الحنفي .
المتوفى : سنة 859 ، تسع وخمسين وثمانمئة .

ورتب : .

المولى كمال الدين : محمد بن أحمد الشهير : بطاشكبري زاده الرومي الحنفي .
المتوفى : سنة 1030 .

مسائله .

في : مجلد .

سماه عدة أصحاب : .

(البداية والنهاية في تجريد مسائل الهداية) .

وذكر فيه : أنه لما كان هذا الكتاب أعظم ما صنف في الفقه لكن كان كثير من المسائل المهمة مذكورا في ضمن الدلائل بالتنظير والقياس .
وصارت بسبب عدم إيرادها في مواضعها مظنة الاشتباه .

فجمع : جميع ما فيه من المسائل .

وجردها عن : الدلائل إلا ما ندر .

مع : الإشارة إلى المواضع التي ذكرها صاحب (الهداية) .

وأورد : نبذا يسيرا من الشروح المحتاج إليها في حلها .

وفرغ من إتمامه : في جمادى الآخرة سنة 1024 ، أربع وعشرين وألف .

قال في تاريخه : قل تم الكتاب .

وأهدي : إلى السلطان : أحمد العثماني الثاني .

وجرد : .

أبو المليح : محمد بن عثمان المعروف : بابن الأقرب .

المتوفى : سنة 774 ، أربع وسبعين وسبعمئة .

مسائله .

وسماه : (بالرعاية في تجريد مسائل الهداية) .

ومن شروح (الهداية) : .

(اللباب) .

ومن تعليقاتها : .

تعليقة : .

السمرقندي الحميدي مولدا .

سماها : (نكات أحقر الوري) .

وهي : مختصرة .

كتبها : للسلطان : محمد الفاتح .

أولها : (الحمد □ الذي زين سماء العلم بنجوم العلماء . . . الخ) .

وصل فيها إلى : كتاب الوقف .

وشرحها : .

الشيخ الإمام أبو عبد □ : محمد بن مبارك شاه بن محمد الملقب : بمعين الهروي .

وسماه : (الدراية) .

ذكره في : (شرحه للसार) .

ومن شروحها : .

شرح .

مسمى : (بروضة الأخيار) .

واختصر : .

إبراهيم بن أحمد الموصلی .

المتوفى : سنة 652 .

سماه : (سلاله الهداية) .

ذكره : عبد القادر .

و (توجيه العناية لجمع شروح الوقاية) .

وهي : للشيخ أبي اليمن : محمد بن المحب .

في : مجلدين . (2 / 2039) .

وأبو الفضل : محمد بن الشحنة الحلبي .

شرحها : الحلبي .

شرحا كبيرا ممزوجا .

بقوله : قال صدر الشريعة . . . الخ .

لعله : (نهاية النهاية في شرح الهداية) .

كما مر .

وعليه حاشية : .

لمصلح الدين : مصطفى بن شعبان السروري .

المتوفى : سنة 969 ، تسع وستين وتسعمائة .

ذكر فيها : التنبيه على أحاديث (الهداية) .

و (الخلاصة) : .

للقاضي علاء الدين : محمود بن عبد □ بن صاعد الحارثي المروزي .

المتوفى : سنة 606 .

وشرح (الهداية) : .

تقي الدين : أبو بكر بن محمد الحصري الشافعي .
المتوفى : سنة 892 ، تسع وعشرين وثمانمائة .
وشرحها : .

نجم الدين : إبراهيم بن علي الطرسوسي الحنفي .
المتوفى : سنة 758 ، ثمان وخمسين وسبعمائة .
في : خمسة مجلدات .

كذا ذكره : ابن أبي شريف .

وشرحها : .

الشيخ حميد الدين : مخلص بن عبد الله الهندي الدهلي .
شرحا حسنا .

ولم يكمله .

ومن التعليقات على (شرح الهداية) : .

لابن كمال .

(ترغيب اللبيب) .

وهي : تعليقة .

اسم مؤلفها : عبد الرحمن .

أولها : (الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا في بدايتنا . . . الخ) .

قال : فيها أردت أن أشرح كتاب (الهداية) .

فشرعت وجمعت : أكثر شروحها .

وميزت بينها وأشرت إلى ما وقع في شروح ذلك الكتاب .

وبينت فيه : وجوه الاختلال إلا أنني قد شاهدت فيه : التطويل والإطناب بسبب انضمام الكلام

المتعلق بشرح العلامة : ابن الكمال .

فأخرجت منه : الاعتراضات المتعلقة بشرحه مع الأجوبة المسكنة الدافعة لجرحه .

فصار المجموع : حاشية مستقلة .

وسميتها : (ترغيب اللبيب) .

ألفتها : لترغيب الأذكىء المجبولين بسرعة الانتقال وصفاء البال إلى تخليص شروح الهداية

عن جروح العلامة : ابن الكمال .

فإن هذا العلامة وإن كان فريد دهره بلا مانع ووحيد عصره بلا مدافع لكنه صرف عنان عزمه عن

التحقيق في أكثر مصنفاته .

وسلك مسلك الجدال والتغليظ في أشهر مؤلفاته .

سيما في : (شرحه) على (الهداية) .

فإنه فيه : وصل في الجدال إلى الغاية .

بحيث نزل مرتبة الشراح المكملين منزلة العوام من الجهال المغفلين .

وجعل مرتبة رتبة المشايخ العظام من المصنفين بل من المجتهدين كمرتبة الآحاد من

المقلدين .

والظاهر أن : مراد ذلك العلامة من السلوك في مثل هذا الطريق والانحراف عن سبيل التحقيق

ليس إلا تعليم دقايق وجوه البحث للطالب الذكي وتفهم طرق إلزام الخصم المعاند الغبي .

ولا شك أن هذه نية لطيفة وعزيمة شريفة .

فالعلامة بهذه النية مأجور وسعيه بتلك العزيمة مشكور لأنه موافق لما ذكر في كتب الأحاديث

ومطابق للوجوه الواردة (2 / 2040) في هذا الباب من أنه سئل بعض المشايخ : عن الخصم

العنود الذي تمسك بالكلام المردود فهل يجوز الجدال والتمويه لمن يبحث مع أمثال هذا

السفيه ؟ .

فأجاب بقوله : .

نعم يجوز دفعه بأي طريق تيسر .

فإن الشرير ربما يدفع بالشر .

ولكنني أردت كشف مشكلات كلامه وحل مغلقات مرامه ليدفع عن السلف والخلف سوء ظن الخلف .

وأهداه : إلى السلطان : سليم الثاني .

وقد ألفه : في الحرم المكي .

وعلى كتاب الجهاد من (الهداية) : .

رسالة .

للمولى : أبي السعود .

سماها : (تهافت الأمجاد) .

أولها : (اللهم يا ولي العصمة والتوفيق . . . الخ) .

ذكر فيها : أنه ورد الأمر العالي على مالكي ممالك التحقيق ليعطفوا عنان طرف الطرف

نحو مضمار السير وميدان الجهاد . . . الخ